

١٠٤
عارضت لذاة واحدة اما المعنى الذي التزمه فلو
كان لازما للمطابقة لم يخارجوا الى التزمه **ولزيادة**
المبالغة الاضافة بيانها اي الزيادة التي على المبالغة
فالزيادة معنى الزيد ويجوز ان تكون الاضافة فيه من
اضافة المصدر لمفعوله اي ولزيادة المتكلم للمبالغة
او من اضافة لقاعله اي لزيادة المبالغة ولا يجوز
في ذلك كله ان يكون **ع** بمعنى الزيادة فيها
بان يكون اصل المبالغة ثانيا بدو واو زيد في زيادة
لا هذا من انقول ولقوله اي بالغ واضطرب
فانه جعل مدلوله افعال هو المبالغة المضرة **الاستنباط**
نحو اكتسب اشار بالمثل مراد الى قوله تعالى
لها ما اكتسبت وعليها ما اكتسبت قال في الكفا
لما كان الشرا مما تشبهه النفس وهو مخدنة اليه
وامارة به كانت في تحصيله عمل واحد فحصلت
لذلك مكتسبة فيه ولما لم تكن في باب الخبر كذلك
لنفورها في تحصيله وصفت بما لا دلالة له على
الاعتماد والنسبة انتهى فالكسب حصل الشيء على
اي وجه كان والاكتساب المبالغة والاعتماد
فيه ففي الآية تبيينه على لطف الله تعالى على خلافه
فانبت

وانبت لهم نواب الفعل على وجه كان ولم يثبت
لهم عذاب الفعل الاعلى وجه المبالغة والاعتماد فيه
قاله الجار برودة وما في الكشاف من على ما ذكره الجار برودة
من التعريفين والنسبة على سر الآية الكريمة فمن
العجاب توهم بعضهم انها تتالفان فقال بعد ذلك
كلام الجار برودة والاول قول صاحب الكشاف من
تبعه لما كان الاخره نعم في قول الجار برودة يتعاليان
الحاجب في شرح المفصل لم يثبت عليهم عقاب الفعل
الاوجه مبالغة واعتماد اشارة الى ان الشرفيع
على وجهين وكلام الزمخشري صريح في انه لا يقع
الاوجه المبالغة **في محمد في اجندب** ان قلت
لم يجعلوا اجندب للمبالغة نحو اكتسب قلت لجواز
وقوعه في جميع مواضع حذف وبالعكس بدل عليه قوله
في الصحاح الحذب الدحذبه وجذبته على القلب اجذب
به ايضا انتهى فنقول بعضهم بعد نقل كلام ابن
عصفور مخالفا لهذا فتمثيل الشارح مستخدم
وفد ذكرنا الفعل معان اخر زجع عند التامل الى
ما ذكره الشارح **واللام الاولى والثانية** اشارة
الى الخلاف السابق في فعل تكبر العين فانبت

كأنه صواب في قوله
فانبت لهم نواب
الفعل الاعلى وجه
المبالغة والاعتماد
فيه قاله الجار
برودة وما في
الكشاف من على ما
ذكره الجار برودة
من التعريفين
والنسبة على سر
الآية الكريمة
فمن العجاب توهم
بعضهم انها
تتالفان فقال
بعد ذلك كلام
الجار برودة
والاول قول
صاحب الكشاف
من تبعه لما كان
الاخره نعم في
قول الجار برودة
يتعاليان الحاجب
في شرح المفصل
لم يثبت عليهم
عقاب الفعل
الاوجه مبالغة
واعتماد اشارة
الى ان الشرفيع
على وجهين
وكلام الزمخشري
صريح في انه لا
يقع الاوجه
المبالغة في
محمد في اجندب
ان قلت لم
يجعلوا اجندب
للمبالغة نحو
اكتسب قلت
لجواز وقوعه
في جميع مواضع
حذف وبالعكس
بدل عليه قوله
في الصحاح
الحذب الدحذبه
وجذبته على
القلب اجذب
به ايضا انتهى
فنقول بعضهم
بعد نقل كلام
ابن عصفور
مخالفا لهذا
فتمثيل الشارح
مستخدم وقد
ذكرنا الفعل
معان اخر زجع
عند التامل الى
ما ذكره الشارح
واللام الاولى
والثانية اشارة
الى الخلاف
السابق في فعل
تكبر العين فانبت